

نبيل العوضي - سلسلة روائع القصص | قصة عائشة

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه بسنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [00:00:06](#)

لا زلنا واياكم نتواصل بهذه السلسلة اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بها سلسلة هذه القصص ربما تكون احيانا من الفوائد والعبر ما يستفيد بها العبد في حياته وربما يقضي بها وقته يستمع الى قصص الآخرين فيستفيد منها - [00:00:22](#)

ربما يقضي بها اسفاره ورحلاته وطرقه احيانا. وربما يقضي بها وقت فراغه يستفيد فيها منها الموعظة والتربية والخلق وربما احيانا يضعف ايمانه ودينه فيستمع الى بعض القصص. فيثبتته الرب عز وجل. هكذا شأن القصص - [00:00:46](#)

فان فيها سرا عجبيا. انظروا الى الاطفال. انظروا الى الرجال. انظروا الى النساء. انظروا الى كبار السن. طبيعة الناس طبيعة البشر مهما حدثته من حديث فاذا قلت له واليكم هذه القصة انتبه الناس. والكل بدأ ينصت. طبيعة البشر - [00:01:06](#)

تريد هذا الكلام ان ترى واقعهن. تريد ان تنظر وتعلم هذا الكلام الانشائي الطويل من الاوامر والنواهي كيف تطبق؟ ولهذا حكى الصحابة رضي الله عنهم كل افعال النبي عليه الصلاة والسلام. قصة حياته كلها رووها. حتى يعلم الناس كيف - [00:01:26](#)

طبق النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاوامر. وكيف اجتنب تلك النواهي حديثنا اليوم سوف نبدأ معكم بقصة جميلة قصة عظيمة. بطله هذه القصة امنا. وام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما - [00:01:46](#)

هي من هي عائشة بنت من؟ بنت ابي بكر زوجة من؟ زوجة الحبيب عليه الصلاة والسلام وكان عليه الصلاة والسلام قد تزوج باكثر من امرأة. وكان اذا اراد ان يسافر من تمام عدله يقرع بينهن. فاذا وقعت القرعة على - [00:02:10](#)

احدهن اخذها معه وفي تلك السفرة في ذلك الخروج كان النبي عليه الصلاة والسلام قاصدا لمعركة ثم لما رجع من تلك الغزوة التي غزاها رجع النبي عليه الصلاة والسلام عائشة معه. وكانت صغيرة بالسن. وكانت تركب في هودجها - [00:02:28](#)

لو كانت ظعيفة صغيرة في السن ضعيفة في الجسم يقول وكالة طبعا القافلة تستريح احيانا وتمشي احيانا تسير احيانا وفي ذلك اليوم نزلت القافلة للاستراحة وذهبت عائشة رضي الله عنها فقصت حاجتها ورجعت فلما رجعت - [00:02:48](#)

تلمسوا صدرها تبحث عن عقد لها. كان عندها عقد من جزع ظفار وهذا العقد قد انقطع. تبحث عنه يمينا ويسرة في الهودج ما هو موجود خرجت تبحث رجعت مرة اخرى الى مكان حاجتها تبحث عن عقدها - [00:03:09](#)

وكان مكانها بعيدا. الناس في القافلة لم ينتبهوا ان عائشة صحيح انها ذهبت لكنها رجعت لكن ما انتبهوا انها رجعت مرة ثانية. انها مرة ثانية ما انتبهوا ظنوا انها دخلت الهودج وجلست. فحملوا الهودج مرة اخرى - [00:03:26](#)

وظنوا ان عائشة فيه يحسبون انها في الهودج كانت خفيفة ووضعوا الهودج على البعير ومشيت القافلة وسارت وابتعدت في المسير فرجعت وكانت جارية صغيرة عائشة. رجعت مرة اخرى اين القافلة - [00:03:43](#)

اين هودجي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اين الناس؟ لا اله الا الله. تركوها لوحدها فريدة وحيدة في مكان موحش نظرت يمينا ويسرة لا احد صاحي لا تسمعون لا صوتها لا احد يجيبها - [00:04:03](#)

العقد وجدته. لكنها فقدت القافلة. فقدت حبيبها عليه الصلاة والسلام. فقدت الناس. ماذا تفعل؟ لو مشيت ربما تضيع اكثر ربما يرجعون اليها فلا يجدوها. ومن فطنتها انها جلست في المكان نفسه ما تغيرت - [00:04:26](#)

جلست في المكان تقول قلبتها عينا لان الوقت طال فجأة استيقظت فاذا احد الصحابة يظهر صوتا انا لله وانا اليه راجعون لا اله

الا الله يظهر صوتا يذكر الله حتى تسمع. تقول فقامت فقامت فاذا هو صفوان ابن المعطل السلمي - 00:04:45

صحابي رضي الله عنه من خيرة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وكان قد عرس من وراء الجيش يعني بعيد فيمشي ربما يرى شيئا يلتقي ربما نست القافلة امرا فيلتقطه ربما ضاع واحد فيدله. وكان من عادته هكذا. كان بعيد عن القافل يمشي في اثر القافلة -

00:05:07

لما رأى هذا الظل عرف انه طبعاً سواد ما يرى الا السواد. عائشة متغطية رضي الله عنها متحجبة ما يرى الا السواد لكنه علم انها

عائشة الله عنها تقول عرفني تقول فوالله ما كلمني كلمة - 00:05:27

وما سمعت غير استرجاعه فقط انا لله وانا اليه راجعون يقول اناخ راحلته فركبت عائشة رضي الله عنها لتدرك القافلة. فرحت الان

استبشرت. الحمد لله في واحد الان وجدني ادرك القافلة. فركبت وانطلق - 00:05:44

يقود الراحلة هو في الامام يمسك الراحلة يسرع ولا ينظر اليها ولا يكلمها ولا تكلمه. حتى وصل الى الجيش. الان فرحت عائشة رجعت

الى حبيبها عليه الصلاة والسلام. طبعاً الصحابة كانوا جالسين - 00:06:02

كان الوقت ظهر وجلس الصحابة استراحوا ما يعلمون. ما يعلمون ان عائشة ليست موجودة. فجأة من بعيد ظل رجل وراءه دابة عليها

امراً من هذه المرأة؟ والناس يتكلمون من هذه؟ علموا انها عائشة - 00:06:18

انا لله وانا اليه راجعون. كيف نسيناها؟ كيف فقدناها؟ فاذا بالخبيث عبد الله ابن ابي سلول يستغل الفرصة وخبيث ينتظر الفرصة

ليطعن بالنبي عليه الصلاة والسلام ويطعن بعرضه. بعرضه الشريف عليه الصلاة والسلام. فاذا به يقول - 00:06:34

المشؤومة والله ما سلم منها وما سلمت منه. قبح الله ما قال. قبح الله لسانا قال هذا تعس يوم قال تلك الكلمات. قال والله ما سلم

منها وما سلمت منه - 00:06:54

واخذ ينشر الخبر بين الناس. سمعتم ما الذي حدث سمعتم ما الذي جرى؟ المنافقون مثله ينشرون. بعض ضعاف الايمان بعضهم

صدق. او على الاقل اخذ ينقل الكلام. اما غالب الصحابة - 00:07:11

اكثرهم بل جلهم رد هذا الامر وانكروه. واحسنوا الظن بام المؤمنين طبعاً عائشة رضي الله عنها ما تدري ما الخبر لا تفهم ما الذي ان

يقولون ولم تشعر بشيء رجعت عائشة الى المدينة تقول فاشتكت اول ما رجعت الى المدينة احسست بالمرض اصابها مرض. صارت

مريضة من سفر غالب الناس - 00:07:26

لما يرجعون من السفر يشعرون بالمرض. تقول فاشتكت شهراً مريضاً بالفراش. تقول لكن في هذا الشهر تقول ما كان النبي عليه

الصلاة الصلاة والسلام يدخل علي كعادته. العادة لما اكون مريضة يدخل علي يستلطفها لان النبي عليه الصلاة والسلام يعيش في همه -

00:07:50

ان هي لا تعلم عنه شيئاً. يدخل عليها فيقول كيف تيكمن؟ يعني كيف هي؟ تقول يعني يربيني. تقول ماذا يقول؟ يعني لم لا يجلس

عندي ويتلطف الي كعادته. لكن عائشة ما تدري نائمة على الفراش ولا تدري ما الخبر - 00:08:10

والناس يخوضون في عرض النبي عليه الصلاة والسلام. تخيل! تخيل انك الامام وانك القائد الذي اخرجتهم من الظلمات الى النور

تخيل مع هذا بعض المنافقين بعض الذين امتلأت قلوبهم حقداً على النبي عليه الصلاة والسلام. يا ليتهم تكلموا بامر هين - 00:08:27

يطعنون بمن؟ بزوجه بحبيبتها بالطاهرة المطهرة. بعائشة رضي الله عنها تخيلوا كيف يكون موقف النبي عليه الصلاة والسلام. تخيلوا

كيف تكون عائشة هي ما تدري المسكينة الصغيرة نائمة في بيتها ما تدري ان الناس يتكلمون عليها. ويطعنون - 00:08:47

بعرضها رضي الله عنها ما يدرون تقول بعد ان يعني الحمد لله شفيت نقهت خرجت من بيتي خلاص تقول يعني الحمد لله عوفيت

خرجت من بيتي يوم من الايام اخرج مع بعض النساء تقول عائشة عن نفسها نخرج قبل المناصع يعني متبرزنا نذهب نقضي -

00:09:07

ما كان عندنا كنف يقول ما اتخذنا حمامات كنف. فنخرج الى متبرز الى مكان بعيد نقضي الحاجة. تقول وفي الطريق كان معنا امرأة

اسمها ام مسطح. امرأة من الصحابييات اسمها ام مسطح ابنها صحابي ايضاً. تقول تعثرت سقطت. فلما تعثرت قالت - 00:09:28

تعييس مسطح فقالت لها عائشة ماذا قلت؟ بنس ما قلت. اتسبين رجلا قد شهد بدرا؟ شف عائشة الان لاخلقها وطيبها وحسن يعني صفاء قلبها ترد على الام يعني ليش تدعين على ابنج؟ رجل شهد بدرا احد يدعو عليه؟ من دافع عن - [00:09:51](#)
عائشة والمسكينة عائشة ما تدري ان مسطح تكلم عليها انظروا الى طيبها. انظروا الى صفائها. انظروا الى نقائها ردت الام لام عندها عائشة اغلى من ابنها فقالت ام مسطح قالت يا هنتاه او لم تسمعي ما قال؟ انت ما سمعتي مصلح ايش قال؟ قلت وماذا قال؟ ايش قال - [00:10:14](#)

تقول فاخبرتني بما يقول اهل الافك تقول فازددت مرضا الى مرضي. زاد المرض يقول رجعت الى بيتي ازداد الهم على هالغم شهر كامل وحبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع الناس يتكلمون بي ولم يخبرني شهر كامل والناس احب الناس الي يعلمون ويتكلمون ومنهم من - [00:10:42](#)

يسمع ولا يرد الطاهرة المطهرة النقي جلست وازداد مرضها في بيتها تقول فلما دخل النبي عليه الصلاة والسلام هو الان لا يعلم انها علمت. قال كيف تيككم؟ يعني شلوننا فقلت له يا رسول الله اأذن لي ان اتي ابويه - [00:11:06](#)
قال نعم يقول اريد ان اخرج شوف الاذن وانظروا الى اخلاقها وادابها. ما تخرج الا باذن زوجها عليه الصلاة والسلام مع ان بيت ابوها بيت امها لكن ما تخرج الا باذنه. المرأة الصالحة - [00:11:27](#)

فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام يقول فاسرعت فجئت الى ابي. من ابوه؟ ابو بكر؟ ابو بكر؟ فجئت الى ابي وامي. فقلت يا اماه ماذا يتحدث الناس؟ سمعتي؟ سمعتي يا امي الناس ماذا يقولون؟ وهي بنية صغيرة. طبعا البنت اذا سمعت مثل هذا الكلام اول من تلجأ اليها من امها - [00:11:41](#)

امه احن الناس اليها واصدق الناس معها. فقالت ام عائشة يا بني هوني عليك. هوني عليك. فوالله لقلما كانت امرأتي قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرنا عليها. قالت سبحان الله - [00:12:01](#)

يعني صحيح الخبر يعني الناس تكلموا. تحدث الناس بهذا. قالت امها نعم الناس يتحدثون لكن ما عليك. ما عليك ربما لانك محبوبة لانك الرسول يحبك او كي حسد ربما ناس يحسدونك يا بنية ما عليك من كلام الناس. تقول عائشة فبكيت تلك الليلة - [00:12:21](#)
يقول والله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم. سهرت طوال الليل فقط تبكي تبكي من الطاهرة؟ هذه العفيفة التي ما نظرت الى حرام ولا مدت يدها الى حرام. وما فكرت بالحرام تبكي طوال الليل كيف يتكلم الناس بي - [00:12:41](#)

شهر كامل وانا ما اعلم والناس يتكلمون في يقول وفي هذه الاثناء دعا النبي عليه الصلاة والسلام واستشار اصحابه نادى اسامة بن زيد يسأله ماذا افعل؟ قال اسامة يا رسول الله اهلك بريئون وانت تعرف يا رسول الله كم يحبونك - [00:13:00](#)

وكم تحبهم؟ دافعوا سامع عن عائشة. اما علي فاشار عليه بشور قال يا رسول الله سل جاريتها بريرة. دائما المرأة اسرارها عند جاري سلها فذهب النبي عليه الصلاة والسلام وسأل بريرة هل رأيت شيء؟ يريبك من عائشة - [00:13:20](#)

قالت شيء واحد فقط شيء واحد يعني اتضايق من عائشة. قال وما هو؟ قالت له يا رسول الله تنام عن عجيين اهلها تأتي الداجن فتأكله. الله اكبر يعني فقط هذا العيب اللي فيه عائشة احيانا وهي تعجن يغلبها النعاس فتنام ويأتي الداجن ويأتي الطيور وتأكل العجين فقط هذا العيب الوحيد - [00:13:38](#)

الذي في عائشة في صغر سنها رضي الله عنها عيب ثاني ما فيها ابدأ تقول فقام النبي عليه الصلاة والسلام والناس يتكلمون هذه المصيبة. الناس يخوضون في عرض النبي عليه الصلاة والسلام. والله لضربه - [00:14:02](#)

وشتمه وسبه اهون عليه من ان يتكلم الناس في عرضه. وبمن بحبيبته عائشة رضي الله عنها. فقام وخطب الناس وجمع الصحابة فخطب بهم ثم قال واستعذر من عبد الله بن ابي قال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد - [00:14:17](#)

بلغ اذاه في اهل بيتي. فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ثم قام رجل من الصحابة سعد بن معاذ فقال انا اعذرک منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا امرک - [00:14:37](#)

انت قول حنا ننفذ. فقام سعد ابن عبادة كان سيد الخزرج وكان رجلا صالحا لكن الموقف يصبح الحليم فيه حيران فاخذته الحمية.

فقال لسعد كذبت. كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله. فقام اسيد بن حضير - 00:14:57

ابن عم سعد ابن معاذ فقال لسعد ابن عباد كذبت لعمر الله ليقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قام الاخر قام الرابع قام الخامس حتى هم الناس ان يقتتلوا ورسول الله قائم على المنبر فاسكتهم وخفضهم - 00:15:17

ثم خرج عليه الصلاة والسلام وعائشة في بيت ابوها واماها ماذا يفعل بابي هو وامي اي هم يراوده اي غم يعلوه شهر كامل وما نزل الوحي وما نزل الوحي الله عز وجل يريد ان يختبر الناس ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيا بينة. تقول عائشة شهر تقول -

00:15:36

يوم يومين وانا لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم. تقول وابو اي يظنان ان البكاء فالق كبدي ساموت بينما ابو بكر طبعاً وام عائشة جالسان عند عائشة رضي الله عنها. وهي تبكي دخلت عليها امرأة من الانصار. فاذنت لها فجلست تبكي - 00:16:01

جلست امرأة تبكي مع عائشة تهون عليها وتسليها في امرها. تقول ونحن على هذه الحال حال بكاء وحزن وهم وغم. دخل النبي عليه الصلاة والسلام يا له من موقف! الوحي ما نزل - 00:16:21

الحال كئيبة. شهر من الهم والغم شهر وما ادراك ما هذا الشهر من اصعب واحلك الشهور التي مرت على النبي عليه الصلاة والسلام. دخل من في البيت صاحبه حبيبته ابو بكر - 00:16:41

من في البيت حبيبته عائشة زوجته جالسة تبكي فدخل النبي عليه الصلاة والسلام ثم سلم تقول ثم جلس يقول يعني ما جلس عندي منذ ان قيل ما قيل. تقول فجلس ثم تشهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:57

وبدا بالخطبة ثم قال اما بعد انظروا ماذا قال عليه الصلاة والسلام اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا صارحها عليه الصلاة والسلام شهر لم يتحمل اكثر من هذا. صارحها. قال بلغني عنك كذا وكذا. فان كنت بريئة فسيبرئك الله عز وجل - 00:17:19

وان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه. تقول عائشة فلما قضى النبي مقالته خلص دمعي توقف الدمعة تقول حتى ما احس منه قطرة. ثم قلت - 00:17:48

ابو بكر الان ساكت واماها ساكتة. فقلت يا ابي. قال نعم يا بني. قالت اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم اجب عني فيما قال. فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. شقول يا عائشة؟ ايش تبيني اقول - 00:18:09

قالت لامها يا امه نعم يا بنية. اجيبي عني رسول الله. قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول وانا جاري انا صغيرة. ايش يقول حتى القرآن ما حفظ منه كثير. تقول ثم قلت اني والله لقد عرفت شوف الان شوفوا الان هذا الجمع فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:26

بريئة ولا مخطئة؟ ابو بكر ابوها امها ما احد يعلم. ثم قالت وهي جارية صغيرة. قالت والله لقد عرفت انكم قد سمعتم بهذا انا اعرف انا جاني الخبر حتى استقر في نفوسكم وصدقتم به - 00:18:46

ان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقون. اذا قلت بريئة ما حد يصدقني. وان اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريء لا تصدقوني. اذا قلت فعلت - 00:19:02

واذا قلت ما فعلت ما تصدقوني. وهي جارية شوفوا شوفوا كلام البريئة. كلام الجارية. ثم قالت والله ما اجد لي ولكم مثلاً الا كما قال ابو يوسف ما تعرف او نسيت انه يعقوب عليه السلام فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون - 00:19:12

يقول ثم تحولت فاضطجعت على فراشي استلقيت يقول وانا اعلم اني بريئة وان الله سيبرئني. تقول استلقيت على فراشي واضطجعت واخذت ابكي. يا له من مشهد! يا له من منظر! ماذا يفعل - 00:19:32

النبي عليه الصلاة والسلام تقول فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يأخذه. من البرحاء عند الوحي يعني اصاب ما يصيبه اذا نزل عليه الوحي. كل مرة كان ينزل عليه الوحي يصير فيه مثل هذا الشيء ينزل منه العرق. يقول يتحذر منه مثل الجمال. الان ابو بكر ينتظر. وام عائشة تنتظر والكل ينتظر - 00:19:50

انتظر ما الذي سيحصل؟ ما الذي سينزل؟ اي وحي سينزل على النبي عليه الصلاة والسلام؟ تقول ثم سري عن النبي صلى الله عليه

وسلم زال عنه الوحي انقطع تقول عائشة فاذا بالنبي - 00:20:13

يضحك ضحك النبي عليه الصلاة والسلام يا لها من ابتسامة! يا لها من ضحكة! تنبئ عما تحتها! وتدل على ما خلفها! فكان اول ما قال النبي عليه الصلاة والسلام وهو يضحك ابشري يا عائشة. ابشري اما الله فقد برأك. اما - 00:20:29

الله فقد برأك بالافك والذي تولى كبره منهم عبد الله بن ابي بن سلول لولا اذ سمعتموه والمؤمنات ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم الله اكبر يا عائشة الله اكبر ايتها الطاهرة المطهرة لك براءة صك براءة من الله عز وجل يقرأه المؤمنون ويتعبد - 00:20:54

المصلون ويقرأه القارئون يتلوه التالون الى ان تقوم الساعة. فقالت ام عائشة يا عائشة قومي الى النبي والصلاة والسلام قم الي فقالت اقوم لله عز وجل. اقوم لله واحمد الله الذي انزل براءتي - 00:22:14

الذي انزل براءتي بالسنتكم وتقولون بافواهكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم الكلام في عائشة تظنون سهل لولا اذ سمعتموهم لولا اذ سمعتم سبحان سبحانك هذا بهتان نعم انها براءة الطاهرة - 00:22:34

المطهرة عائشة رضي الله عنها وارضاهها صفحة اخرى قسيس له ابن اسمعوا لقصة هذا الابن كان هذا القسيس معروف في قومه

يعيش في احدى البلاد الغربية وابوه كاثوليكي قسيس يعيش في مدينة شيكاغو بامريكا - 00:23:34

وهذا الطفل عمره تسع سنوات الى عشر سنوات كان ابوه يأخذه معه الى الكنيسة يعلمه وكان الغلام ذكيا فطنا. ليس في عمره بعض

الاطفال في هذا السن ما يفهم لكن بعضهم كالرجال. يفهم - 00:24:03

كان ذكيا واراد الله عز وجل له الخير. هذا الطفل هذا الغلام كان يكثر من القراءة. وفي يوم من الايام كتاب الانجيل القديم. وكان كتابا

مهنرا. واخذ يقرأ ويتصفح الكتاب. فسقطت عيناه على جملة اعجبته - 00:24:23

ما هذه الجملة جملة من معناها ان عيسى عليه السلام وهم يعبدون عيسى. ان عيسى عليه السلام يبشر بمن يأتي يخلص الناس من

الضلال من العمى بانسان يرشد الناس يعيش في بلد ليست كبلادهم يعني في صفات من هذا الرجل - 00:24:43

الذي يأتي بعد عيسى يهدي الناس ويدعو الناس الى الخير. يقول فهرعت الى والدي. الغلام يقص. يقول ذهبت اليه فقلت له يا ابي من

الرجل الذي يأتي بعد عيسى ويدعو الناس ويهتدي الناس به وهو نبي من الانبياء. يأتي بعد عيسى فغضب ابوه - 00:25:05

القسيس قال ماذا تقول؟ اجنت يا بني؟ ما في احد. عيسى هو المخلص ولم يأت احد بعده. قال يا ابي ولكني قرأت هذا في كتاب

قال ما في هذا الكتاب خطأ. يقول فذهبت وجئته بالكتاب قلت له يا ابي انه انجيل - 00:25:26

يقول فنظر ابي الى هذا الكتاب واخذه مني وقال لي يا بني لا تسأل هذه الاسئلة مرة اخرى ولا تقرأ هذا الكتاب لكن يا ابي انه الانجيل

الذي قلت لك يا بني هذا الكتاب ليس لك - 00:25:44

اذا كبرت سوف تفهم هذا الكلام. الان لا. يقول فمنعني ابي. فاخذت اقرأ واقرأ وازددت قراءة ابحت من هذا الرجل الذي سيأتي بعد

عيسى وسيهدي الناس ويدعوهم الى الدين الحق. يقول فقرأت بعض الكتب وعلمت انه عربي - 00:26:00

كان الطفل الغلام نبيا وكان ذكيا يقول وفي الحي الذي كنا نعيش فيه كان هناك مطعم عربي. فذهبت اليهم فدخلت وسألت البائع في

المطعم. قلت له هل عندكم رجل مصلح جاء بعد عيسى عربي اصلحكم ودعاكم الى الخير؟ يقول فضحك الرجل وقال لي نعم انه

نبينا - 00:26:24

قلت له ما اسمه؟ قال اسمه محمد. نعم محمد أتى بعد عيسى نعم بعد عيسى لكنني لا افهم. يقول صاحب المطعم ما افهم

شيء. اذهب الى هذا المكان فيه مسجد اعطاني العنوان. هناك مسجد وفيه اناس - 00:26:51

اكثر مني. يقول وبحثت عن العنوان حتى وصلت اليه. دخلت الى المسجد فلما دخلت وجدت اناسا جالسين فسألت وصرخت قلت

اهناك احد العرب؟ يقول فقام بعض الناس قالوا نعم نحن عرب - 00:27:06

ماذا تريد ايها الغلام؟ قال اريد ان اسمع قصة محمد قالوا محمد من تقصد؟ قال الرجل النبي الذي جاء بعد عيسى قال ولم تريد؟

يقول اخبرتهم بالقصة فجلسوا معي يقصون علي قصة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:27:21

يقول كل يوم اتي اليهم اسمع شيئا من قصته. واثاروا الي في المصحف باية ان عيسى ابن مريم بالانجيل بشر بمحمد عليه الصلاة

والسلام قلت لهم اخبروني اين هذه الاية؟ يقول فجاءوني بكتاب مترجم للقرآن واذا به باية - [00:27:39](#)

يتم فيها ومبشرا برسول ومبشرا برسول فصاح الطفل اين هي؟ اين هي؟ فاشاروا اليه الاية فاذا به يقول اريد ان اكون من اتباعه. قالوا تشهد الشهادتين. فاذا به يشهد الشهادة. اشهد ان لا اله الا الله - [00:27:59](#)

وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله. يقول فاسرع الطفل الى ابيه فرحا. القسيس ابوه فدخل على ابيه فقال يا ابي عرفت الحقيقة. عرفت الحقيقة. قال ماذا عرفت؟ قال يا ابي العرب موجودون ونببهم اسمه محمد. وهو الذي جاء بعد عيسى - [00:28:29](#)

ودينه الحق قال اجننت يا بني ابني يقول هذا الكلام يقول فضرمني لم يضرمني ابي؟ لاول مرة اضرب يقول حبسني في غرفة يقول حتى لا اذهب الى المسجد ولا اسأل المسلمين - [00:28:49](#)

يقول سجاني ايام فلما يعني افتقدني اهل المدرسة الادارة وسألوا عني خاف الاب عليه يقول فاقنع الابن ان يسافر الى بلد اخرى الى تنزانيا في افريقيا حيث يعيش والد هذا القسيس وكانا مبشرين ايضا في افريقيا. وهذا الاب يريد ابنه ان يكون مثله مبشرا قسيسا داعيا - [00:29:05](#)

النصرانية الى الضلال طبعا يقول فارسل الى بلاده في افريقيا. بلاد يعيش فيها ابوه وامه. الجدان فلما وصل الى تنزانيا اخذ يبحث عن العرب والمسلمين حتى وجد مسجدا وجلس الى المسلمين واخذ يتعلم منهم الدين. عمره عشر سنوات - [00:29:25](#)

فعلم الجد بهذا الامر فاخذ يضربه كما كان ابوه يفعل واخذ يعذبه. واخذ يجوعه لكن الغلام صابر. احيانا منع الطفل عن شيء يجعله يرغب به. وكما قيل كل ممنوع المرغوب واذا قذف الله الهداية في قلب انسان لا يبالي. وكم من غلام وقص النبي علينا عليه الصلاة والسلام قصة الغلام الذي دل الملك على - [00:29:46](#)

على قتله لكنه صبر. هذا الغلام ضرب. هذا الغلام عذبه جده لكن ما زاده الا اصرارا. يهرب يذهب الى المسجد ويتعلم الدين. يرجع الى اجده يضربه حتى وصل اليوم الذي اراد الجد ان يقتل هذا الغلام. حتى لا يكون عليهم عارا ووبالا. اراد قتله - [00:30:11](#)

فاحس الطفل بهذا الامر فهرب. هرب لما علم الغلام ان جده سيقتله. هرب وصل الى مجموعة من المسلمين وخرج معه من تلك البلد الى بلاد اخرى كبر الغلام عمره احدى عشر سنة لقيه احد العرب في احدى المطارات في جنوب افريقيا يقول رأيت طفلا - [00:30:31](#)

عمره عشر سنوات احد عشر سنة يقول رأيت يلبس لأك الناس يلبس لباسا خليجيا. لباس مثل لباس العربي الخليجي. يقول فنظرت طفل صغير لكن ملامحه غربية. وجهه يعني العينان والشعر واللون. واللباس عربي. يقول فذهبت - [00:30:55](#)

فسلمت عليه ورد السلام فرحت. شفته يرد عليه السلام. لباسه غريب. فقلت له قال لي الذي بجنبه قال سله كيف اسلم. قلت سبحان الله لم يكن مسلما؟ لم يكن ابوه او امه مسلمين؟ قالوا لا. لا زال ابوه وامه ليس بمسلمين. من عائلة غير مسلمة. اسلم الغلام وهرب معنا - [00:31:15](#)

يقول فذهبت اليه وسألته يا غلام اخبرني عن قصتك قال اولا اجبني من اين انت؟ قال له انا من مكة المكرمة يقول فبكى الغلام وعانقني وضممني وقبلني قال انت من مكة - [00:31:35](#)

قال نعم قال اخبرني كيف هي مكة وكيف تكون الكعبة؟ واخبرني عن عما تشاهد فيها من مشاعر. قلت لما تسأل؟ قال قرأت عن مكة الكثير عنها الكثير وهي بلد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. انه الغلام انه الغلام الذي اكتشف الحقيقة - [00:31:50](#)

ثم اصر عليها. ثم ارادوا قتله ثم هرب بها. كم وكم؟ كم وكم من طفل يقذف الله عز وجل في قلبه الهداية وكم من رجل كبير عاقل ربما يملك شهادة دكتوراة طمس الله بصيرته. كم من صغير في السن يسأل عن - [00:32:14](#)

للحق فيجده. وكم من كبير عند الناس عاقل عند الناس فاهم. عند الناس دكتور. لكنه احمق. لكنه غير عاقل وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. يقول هذا الرجل يقول فقص علي قصته. فتعجبت منه. كيف وهو - [00:32:34](#)

في هذا السن يصبر ويفر بدينه. يكتشف الحقيقة بنفسه. انها هداية الله عز وجل. واذا قال عيسى ابن مريم واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل واذا قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله - [00:32:54](#)

مصدقا لما بين يدي منبشرا برسول يأتي من بعد اسمه ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد اذا جاءهم بالبينات قالوا قالوا ان هذا الا سحر مبين نعم لقد بشر عيسى ابن مريم عليه السلام. وموجود بعض المعاني في كتابهم كتاب الانجيل. حتى بعد ان - 00:33:24

بقيت بعض الاشارات دليل اكبر دليل على ان عيسى ابن مريم اخ لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام فكل الانبياء اخوة كلهم يبشر بعضهم ببعض. يؤمن بعضهم ببعض. وامة محمد عليه الصلاة والسلام تؤمن بكل الانبياء. لا نفرق بين احد - 00:34:16 من الرسل ونحن له مسلمون للاسف قصة لمأساة مأساة فتاة من الفتيات اسمعوا الى قصتها زفافها بعد ثلاثة شهور سوف تتزوج بعد ثلاثة شهور لكنها لا زالت على علاقاتها الفاجرة - 00:34:39

علاقاتها المحرمة. ستتزوجين يا فلانة بعد شهور. انت الان مخطوبة. انت الان يعني رجل يريدك بالحلال ولكنها لا مثل بعض الفتيات هذي اخر الايام قبل ان ادخل السجن افعل ما افعل خلاص استانس قبل ما اتزوج عندها اصحاب وعندها علاقة - 00:35:03 محرما وتفعل الحرام قبل زواجها بثلاثة شهور اكتشفت امرا ما الذي حدث ما الذي جرى؟ تقول صاحبته اتصلت بي قالت لي تعالي تعالي ارجوك تعالي. تقول فذهبت اليها فوجدت صاحبتي تبكي - 00:35:23

ما الخبر؟ تبكين لان زواجك بعد ثلاث شهور؟ تبكين ومثلك تفرح وتسعد وتستبشر لان الزواج اقترب؟ قالت لا مصيبة مصيبة يا فلانة. قالت وما المصيبة؟ قالت لا تخبري احدا. قالت ما الخبر؟ قالت اني حامل. ماذا؟ حامل - 00:35:41 ممن؟ من زوجك الها؟ زوجي لم يقربني الى الان ننتظر الزواج. قلت لها ممن؟ قالت من صاحبه انا لله لله وانا اليه راجعون انا الان حامل ومضى على حملي شهر. وبقي على الزواج ثلاثة شهور - 00:36:01

اهلها لا يعلمون اقرباؤها لا احد يعلم لو علموا لذبحوها قتلوها. ماذا تفعل؟ تقول هي صاحبتي. كتمت سرها كل يوم يمضي كسنة في حياتها تصارع الالام. تصارع الهموم والواجع. تقول بحثت وهي عن حل لم نجد. استشرنا بعض الاطباء - 00:36:19 ذهبنا الى كثير من الاطباء لا احد يساعدنا. اي طبيب نسقط هذا الجنين لا فائدة. اي مستشفى لا احد. اي انسان نعطيه ما يشاء من المال ولكن لم يستجب لنا احد - 00:36:41

اتصلنا على بعض الشيوخ تقول وهي للاسف تقول صاحبته تقول حتى الذين اتصلنا عليهم من اهل الدين ما ردوا علينا ردود فتحوا لها على الاقل باب التوبة. على الاقل علموها ماذا تصنع ماذا تفعل؟ ما اخبروها. بعضهم عنفها. بعضهم صرخ في وجهها - 00:36:57 بعضهم اغلقت هاتفه في وجهها للاسف ما اتصلت على اهل الحكمة منهم ربما قدر الله عز وجل. تقول صاحبتي كل يوم كل يوم يزداد همها تخنقها العبرات مثلها تستعد للزواج. تبحث عن ملابس الزفاف. مثلها تبحث عن ليلة عرسها - 00:37:17

اي صالة تعمل العرس فيها؟ ماذا ستفعل في تلك الليلة؟ اين ستسافر بعد الزواج؟ مثلها تعيش في سعادة لا يعلم بها الا الله الا صاحبتي. تقول صاحبتي تعيش في هم وغم لا يعلم به الا الله - 00:37:37 تقول وفي يوم من الايام اتصلت علي امها وهي تبكي قالت لي يا فلانة علمتي عن صاحبتي قلت لها نعم كنت عندها البارحة. قالت لها اتعلمين ما الذي حصل؟ قالت لها لا. خير ان شاء الله يا ام فلانة. قالت لها ما ندري - 00:37:57

دخلنا عليها في الصباح وجدناها على الارض ملقاة على الارض حملناه الى المستشفى قالوا لنا ماتت منذ الليل. بكيت قلت لها كيف ماتت؟ قال الطبيب اكل حبوبا سموما وانتحرت بنتكم منتحرة - 00:38:16 قتلت نفسها وزفافها بعد ثلاثة شهور. انتحرت. انتحرت لم؟ همها قتلها. ذنوبها قتلتها المعصية جعلتها تنتحر دعني اكسر اغلالها واوصالي فالهم اعلن بين الناس اسراري. دعني اسح دموعا اشربت بدم. وارسم الحزن في - 00:38:36

في قرطاس واشعار اصحو واغفو ولكن بين اجنحتي قلب تقبله شكوى على ناري اصبو الى روضة بالحب وارفة كبلبل موجع يهفو الى داري غيري تربت على القرآن باسقة. فاثمرت وازدهت في طاعة الباري - 00:39:06 كأنها وردة شماء زاهية في دوحة الطهر او في روض ازهاري. في قلبي راض اما انا تقول هذه صاحبة بعد ان كتبت قصة صاحبته تقول للمجتمع حرام عليكم هذه ضحية - 00:39:36

نعم هي اخطأت لكنها ضحية لمن ضحية لمجتمع سمح لهذه الامور ان تنتشر فيه بلا وازع ولا رادع ضحية لام كانت غافلة. ام غافلة. لا تعلم عن ابنتها شيء اب اب لا يعلم عن بنته شيء. امي لها في بحور الفن ملحمة قد اعتلت في - [00:40:14](#)

الزيف اتعبها السوق غيبها يا ليتني عطف ام ذات اقماري ولاب لم اذق في ظل مهجته. معنى الابوة من عطف وايثار احلامه في رؤى الصفقات لاهفة في بؤس سمسرة او طيش اسفار. على - [00:40:43](#)

الساني سؤال عنه محترق قد باع حبي وتحناني بديناري. ضاع الرقيب فهب ان العرض في زمني حتى استوى فيه اقبالي وادباري. تسطو الذئاب على شاة مغفلة فاستسلمت بين انياب واطفار. الدار من روعة الالاء مترعة - [00:41:13](#)

قد فتحوا للبلايا الف نافذة ودون صوت التقى اسوار اسواري. نعم. فتحوا ابواب الفجور وزينوا للفتيات كل حرام. الانترنت مفتوح على مد البصر وما تشتهي تراه وتدخله. هواتف نقالة للاسف فيها الصور الداعرة الفاجرة. تشتريها الام هدية لبنتها. وهدية للمراهقين من اطفال - [00:41:43](#)

الاب لا يعلم الا جمع الدينار والدرهم. قد غاب عن البيت فكانها يتيمة ولها ابوان. لا يعلم عنها ابوها ولا تعلم امها خذ المال يا بني وعندك السائق تذهبين الى اي مكان شئت لكن ارجوك لا تزعجيني فعندي مسلسل - [00:42:13](#)

اتابعه يا بني عندك المال ومعك السائق واذهي مع صاحبات فانت ان شاء الله متبرية طاهرة سالحا اذهبي الى اي مكان تشائين. سبحان ربي كانت نهايتها ماتت البنت. انتحرت. نعم هي - [00:42:33](#)

قتلت نفسها والمنتحر والعياذ بالله في نار جهنم خالدا مخلدا. لكن الام مسؤولة لكن الاب مسؤول لكن المجتمع مسؤول لكن العلماء الشيوخ الدعاة المصلحون اين المجتمع؟ اين الناس؟ اين هم - [00:42:53](#)

ونحشره يوم القيامة اعمى قال كذلك اتتك اياتنا فنسيته انها قصص. انها عبر لكن ايها الاخوة والاخوات لنتنبه لانفسنا لنتقي الله عز وجل لنعتبر لنستشعر لنهتتم باهالينا باولادنا ببناتنا كم من ام غافلة - [00:43:13](#)

بناتها ترسلهن الى صاحباتها في البيوت. ما تعرف ان لصاحباتها اخوان ورجال في البيوت كم من ام ترسل بناتها مع السائقين؟ ما تدري. ان السائق رجل بل هي تدري لكنها لا تريد. لا تريد ان تتذكر هذا - [00:44:08](#)

ان السائق رجل مهما كان تخرج بناتها باي لباس باي عطر باي رائحة لا تبالي الا لا تتابع المسلسلات والافلام والفضائيات والمواضع والاسواق وتجلس مع جاراتها وتفعل ما تشاء. كلكم راع وكلكم - [00:44:27](#)

مسؤول عن رعيته اسأل الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه واسأل الله جل وعلا ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يحسن لنا خواتيمنا وان يثبت اقدامنا وصلى الله وسلم على نبينا - [00:44:47](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:45:09](#)